

# المؤتمر فى عيون رجال الأعمال



د. نادر رياض

رجال الأعمال المصريين مطالبون بعدم الدخول فى أية مشروعات مشتركة مع الجانب الإسرائيلى فى ظل التسعنت الواضح من الحكومة الإسرائيلية تجاه استمرار مسيرة السلام طبقا للاتفاقيات التى تم توقيعها مع الفلسطينيين. ويقول محمد المنوفى عضو مجلس إدارة الإتحاد التعاونى الإنتاجى أن المؤتمر فرصة لعرض فرص الإستثمار فى مصر، والدخول فى مشروعات مشتركة مع رجال الأعمال العرب والأجانب المشاركين فى المؤتمر لزيادة الإستثمارات إلى ٢٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى بدلا من النسبة الحالية التى لا تتجاوز ١٧٪. ويضيف محمد المنوفى أن الاقتصاد المصرى أصبح مؤهلا للتعامل مع النظم العالمية من موقع القوة، وأن المناخ الاستثمارى فى مصر أصبح جاذبا لرؤوس الأموال العربية والأجنبية بدليل الزيادة الكبيرة فى قيمة المشروعات التى توافق هيئة الإستثمار عليها، والتى وصلت إلى ١.٢ مليار جنيه شهريا.

محمود الشندويلي

أحمد مختار



محمد المنوفى

الشروعات التى يتم عرضها أمام المؤتمر والتي تم اختيارها بالصورة التى تخدم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر. ويتوقع الدكتور نادر رياض نجاح الجانب المصرى المشارك فى المؤتمر سواء على مستوى رجال الأعمال أو المؤسسات الحكومية وبصفة خاصة أن الإقتصاد المصرى أصبح مثلا جيدا للإقتصاد الواعد بدليل تأكيد المؤسسات الدولية أن مصر من الدول المرشحة للدخول فى مجموعة الدول الكبرى إقتصاديا

ويؤكد المهندس على حلمى عيسى رئيس لجنة الزراعة بجمعية رجال الأعمال أننا ننتظر إلى المؤتمر على أنه مناسبة جيدة لتحقيق الأهداف الاقتصادية المصرية فى نفس الوقت تحقيق الإنطلاقة المنشودة لمسيرة السلام التى تعرضت لبعض الأزمات الشديدة بسبب

التعنت الإسرائيلى. ويضيف أن رجال الأعمال المصريين استفادوا من دروس الماضى ولن نقف متفرجين فنحن جاهزون بمشروعات ناجحة بكافة المقاييس وعلى إستعداد للتعاون مع المستثمرين بما يفيد الإقتصاد المصرى وديمج جهود السلام بمنطقة الشرق الأوسط. وأوضح المهندس على حلمى عيسى أن



ممدوح ثابت مكي

اتحاد الصناعات المصرية إلى ضرورة تنسيق الجهود بين رجال الأعمال المصريين فى ظل المنافسة القوية المنتظر أن يشهدها المؤتمر حيث سيحرص كل وفد من المشاركين سواء على المستوى الحكومى أو مستوى رجال الأعمال على إبراز أهم المميزات الاستثمارية التى تقدمها بلاده للمستثمرين. وأضاف أن الإجراءات الاقتصادية التى إتخذتها الحكومة المصرية مؤخرا ومنذ بداية تطبيق سياسة التحرير الاقتصادى سوف تمثل عنصرا مساعدا لرجال الأعمال المصريين فى تقديم مشروعاتهم والعمل على تقوية مركزهم التنافسى داخل المؤتمر.

التكثور نادر رياض عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية يرى أن رجال الأعمال يدركون جيدا أهمية الفرصة المتاحة أمامهم خاصة أن الحكومة قامت بالعديد من الخطوات التى جعلت مناخ الاستثمار فى مصر ممثلا لأفضل النظم العالمية وهو ما يتيح لرجال الأعمال الدخول بجديفة فى مفاوضات مثمرة لترويج مصر إستثماريا.

ويضيف الدكتور نادر رياض أن إتحاد الصناعات المصرية عقد العديد من الإجتماعات بالتنسيق مع الجهات المختلفة المشاركة فى المؤتمر وتم الاتفاق على

بين مؤتمر كازابلانكا بالغرب ومسرورا بمؤتمر عمان وصل قطار التنمية إلى القاهرة فبعد أيام قليلة تبدأ فعاليات مؤتمر القاهرة الإقتصادى.

الكرة بلا شك أصبحت الآن فى ملعب رجال الأعمال حيث قامت الحكومة بتهيئة كافة الظروف لإتجاح المؤتمر والخروج منه بشمار ناجحة للإقتصاد المصرى والمنطقة الشرق الأوسط إذا ما تحقق السلام ومن هنا يتور تساؤل مهم حول رؤية رجال الأعمال للمؤتمر؟ وهل نحن قادرين على تسويق مصر إقتصاديا؟ أم أن الفرصة ستذهب من أيدينا؟

يتوقع خبراء الإقتصاد ورجال الأعمال أن تسفر أعمال المؤتمر عن الاتفاق على تنفيذ عدد كبير من المشروعات الضخمة والتي يساهم فيها رأس المال الخاص من دول العالم المختلفة سواء فى مجال مد خطوط أنابيب البترول والغاز التى تولي مصر أهمية كبرى لها نظرا لاحتياطيات الغاز الضخمة المتوافرة لها.

ويرجع السبب الرئيسى وراء هذه التوقعات إلى أن مصر أصبحت مؤهلة ومهيأة لتنفيذ والمشاركة فى مثل هذه المشروعات بعد القرارات الاقتصادية الأخيرة التى إتخذتها الحكومة منذ بنابر الماضى حتى الآن وذلك بهدف دعم الاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء، بهدف التعامل مع الاقتصاديات المتقدمة مما سيكون له أكبر الأثر فى إستقرار عدد كبير من المشروعات داخل مصر.

وأكاد عدد كبير من خبراء الإقتصاد أن شهادة المنظمات الدولية بمعدلات النمو فى الإقتصاد المصرى والتي توجت أخيرا باسقاط الشريحة الأخيرة من الديون المصرية للدول الأعضاء فى نادى باريس والتي بلغت ٤.٢ مليار دولار سوف تمثل عنصرا مهما لجذب المزيد من الاستثمارات وتشجيع المستثمرين الأجانب على تنفيذ مشروعات جديدة فى مصر خاصة التى ستقدم بها مصر خلال جلسات المؤتمر.

[زيادة المنافسة]

وأشار السيد ممدوح ثابت مكي وكيل